البلاغة الرقميّة: يشير التوجه الحديث في مجال البلاغة نحو التصوير إلى التركيز المتزايد على دراسة الصور البصرية والأشياء .1 المادية كوسيلة للتعبير والبلاغة. تحمل هذه الصور والأشياء البصرية رموزًا وتعابير عن الثقافة والمجتمع الحديث. فعلى سبيل المثال، يتناول العديد من الباحثين تأثيرات الرموز البصرية في الحياة اليومية وكيفية تأثيرها على نقل الرسائل وتشكيل الآراء والتصورات. يمكن القول أنّ أحد الأسباب التي دفعت إلى هذا التحول هو الاعتراف المتزايد بأن الصور البصرية قادرة على التواصل بشكل فعال في بعض التجارب الإنسانية التي لا يمكن تعبير عنها بسهولة من خلال الكلام اللفظي، فبينما يمكن أن يكون الخطاب اللفظي محدودًا في إيصال بعض الأفكار أو التجارب غير الخطية وغير المتناسقة، يمكن للصور البصرية أن تعبر بشكل أكثر فاعلية عن مثل هذه التجارب. من المهم أيضًا أن نعترف بأن النظرية البلاغية التقليدية كانت تركز بشكل أساسي على الخطاب اللفظي، لذلك، يعتبر التوجه نحو دراسة البلاغة البصرية محاولة لتطوير نظرية بلاغية أكثر شمولًا وتضمينًا، تأخذ بعين الاعتبار الأشكال المتنوعة للتعبير والتأثير في العالم الحديث عادة ما تعبر الصور الرقمية على الظلام والسواد على اعتبارهما أمرين متلازمين، وما يجعل تلك الظلمة تتبدد وتتغير هي النجوم والقمر في السماء الذين يرمزان الى الضوء وتبدد العتمة. وبما أنّ الأوصاف غير كافية، حيث «يبدو أن هناك نطاقًا كاملاً بأشكال مختلفة يمكن من خلالها التعبير عن المفاهيم المجازية بصريا» يكون الفهم السيميائي مركزا على كيفية استخدام الصور والرموز للتعبير عن المعاني والمفاهيم، واعتبار السياق الثقافي جزءًا أساسيًا من هذه العملية، نجد أنه من خلال النظرية السيميائية الاجتماعية، يمكن تفسير الصور البصرية كنتاج لعملية تفاعلية بين المجتمع والفرد. تُفسر الصور بناءً على الثقافة والقيم والتوجهات الاجتماعية للمجتمع الذي ينتمي إليه المشاهد أو المستلم للرسالة البصرية. لذا، من المهم أن نتوجه نحو تحليل متعمق للصور البصرية، والأخذ بعين الاعتبار السياق الثقافي والاجتماعي الذي تنشأ فيه هذه الصور. هذا النهج يساعد في فهم أفضل للمعاني والرموز التي تحملها هذه الصور، وكيفية تأثيرها على المشاهدين والمجتمعات. فالهياكل السردية ترتكز على كشف الأفعال والأحداث وعمليات التغيير، بينما الهياكل المفاهيمية ترتكز على الجوانب المعممة والثابتة والخالدة للموضوع. يتم تعريف هذه الهياكل بناءً على العلاقة بين المشاركين في الصورة، لديك مثال على الاستخدام السردي من خلال إظهار سلسلة من الأحداث أو الإجراءات في الصورة، مما يساعد في بناء السرد وتوجيه فهم المشاهد للتسلسل الزمني للأحداث. أما الهياكل المفاهيمية، فتركز على تمثيل المفاهيم والقيم بشكل عام، دون الالتزام بتسلسل زمني معين. هذا الاقتراح يعرض نهجًا فعّالًا لفهم الصور البصرية من خلال التحليل السردي والمفاهيمي، مما يساعد في تفسير كيفية بناء الصور وتوجيه فهم المشاهدين يجعل كريس وفان ليوين الصور المرئية، مثل اللغة، فهي تحقق الهدف أي الوظائف الوصفية لتمثيل العالم التجريبي (المعنى التمثيلي)، التفاعل مع المشاهدين (المعنى التفاعلي)، وترتيب الموارد البصرية (معنى تركيبي ● التمثيل السردي ومفاهيمي: أي يتم تعريف هذه الهياكل من حيث العلاقة بين المشاركين في الصورة، أو بناءً على ذلك الجوهر المعمم والمستقر والخالد" (أي المفاهيمي). ● معنى تفاعلي: يتضمن المعالم الأربعة للاتصال الرمزي، والمسافة الاجتماعية، والمشاركة بين المشاهدين والمشاركين البصريين. يتم إنشاء الاتصال بطبيعة نظرة المشاركين البصرية إلى المشاهدين؛ يتم تحديد المسافة الاجتماعية من خلال مسافة اللقطة (على سبيل المثال، يتم بناء علاقة القوة بزاوية الكاميرا العمودية (أي الزوايا العالية أو المنخفضة)؛ والبروز، من خلال الحجم، ووضوح التركيز، وتباين الألوان، وما إلى ذلك وهلم جرا؛ يهتم التأطير بالاتصال بين العناصر المرئية ليفسر كيف يمكن لهذا الإطار السيميائي الاجتماعي أن يخلق أنواعا مختلفة من الاستعارات البصرية. وفقًا لما ذكره لاكوف وجونسون في عام (1980)، فإن العديد من المفاهيم (مثل "أ") يتم فهمها من خلال مفاهيم أخرى (مثل "ب")، يُطلق على "أ" المجال الهدف و"ب" المجال المصدر. في نظرية الاستعارة المعرفية، يتم تصنيف الاستعارة إلى فئتين رئيسيتين: تقليدي ومبدع ، أو غير نشط ونشط ، في حين أن الاستعارات الإبداعية هي تلك التي تمنحنا فهمًا جديدًا لتجربتنا وكذلك العديد من الاستعارات الإبداعية، ومع ذلك، قد تؤدي الاستعارات الإبداعية أيضًا إلى تشويه المجال المستهدف لأغراض بلاغية أو تزيينية، في الصور المرئية، أو الفشار هو النبيذ، كرسي سطح السفينة، لكن، يمكن أيضًا تمثيل المفاهيم المجردة بشكل مجازي في الصور المرئية في هذه الدراسة، الإدراك البصري لكل من التغريب والتدجين يتحقق في الاستعارات. من حيث التمثيل البصري، يميز فورسفيل بين ثلاثة أنواع من الاستعارات البصرية 1 حضور واحد من المجالين فقط إما المجال المصدر أو المجال الهدف 2 المجال المصدر والمجال الهدف كلاهما موجودان ومتكاملان، 3المجاز البصري (المجال المصدر والمجال المستهدف متقابلان). تعتمد هذه الأنواع الثلاثة من الاستعارات البصرية على الخيارات النظامية للعلاقات المكانية بين "الموضوع الاستعاري" (والذي يكون عادة المجال المستهدف، أي الموضوع الرئيسي) و"السياق البصري". من منظور السميائي الاجتماعي، ينتمي "الموضوع

Summarized by © lakhasly.com

الاستعاري" و"السياق البصري" لوحدة لغوية موحدة في الهيكل التمثيلي. تحمل الصور البصرية أيضًا معاني تفاعلية وتركيبية، وهي موارد مهمة لتصور المفاهيم المجردة في هذا السياق، وبالتالي، فيما يتعلق بالاستعارات البصرية، إذا كانت الصورة المرئية ،تمثل فكرة الحرية، أي العنصر الذي يتم تمثيله في الصورة. وبالتالي

Summarized by © lakhasly.com